

محضر جلسة الدورة العادية الأولى
لمجلس بلدية قلعة الأندلس
المنعقدة يوم الجمعة 26 أفريل 2019
**

انعقدت يوم الجمعة 26 أفريل 2019 على الساعة السابعة مساء بقاعة الجلسات ببلدية قلعة الأندلس الدورة العادية الأولى لسنة 2019 المؤجلة عن الجلسة المنعقدة يوم 19 أفريل 2019 لعدم إكمال النصاب برئاسة السيد فتحي بن الحاج حمودة رئيس بلدية قلعة الأندلس. وقد وجهت الإستدعاءات خلال الأجال القانونية ووقع تضمينها تحت عدد 1087 بتاريخ 24 أفريل 2019 طبقا للنموذج المبين أسفله تطبيقا لمقتضيات الفصل عدد 216 و 217 من مجلة الجماعات المحلية.

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية قلعة الأندلس
ع—1087

قلعة الأندلس في 2019/4/24

من رئيس بلدية قلعة الأندلس
إلى

السيد :
الصفة :

الموضوع : استدعاء.
المصاحب : جدول أعمال

وبعد، أتشرف بدعوتكم لحضور الدورة العادية الأولى لسنة 2019 للمجلس البلدي بقلعة الأندلس المزمع انعقادها يوم الجمعة 26 أفريل 2019 على الساعة السابعة مساء بقاعة الاجتماعات ببلدية قلعة الأندلس الكائنة بشوارع الحبيب بورقيبة، والسلاّم.
رئيس البلدية

تنعقد الدورة في إطار القانون الأساسي للجماعات المحلية عـ29 دد لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 .

حضر فعاليات هذه الدورة السادة و السيدات أعضاء المجلس الآتي ذكرهم:

- ✓ سيرين المزوغي: مساعد أول رئيس البلدية
- ✓ حاتم الحداد: مساعد ثاني رئيس البلدية
- ✓ عبد الكريم بن محرز: مساعد ثالث رئيس البلدية
- ✓ صالح الهراب : عضو المجلس البلدي
- ✓ زياد بن عثمان: عضو المجلس البلدي
- ✓ هشام الكعبي : عضو المجلس البلدي
- ✓ هدى نصرلي : عضوة المجلس البلدي
- ✓ نزار الدريدي : عضو المجلس البلدي
- ✓ هادية السعيد: عضوة المجلس البلدي
- ✓ الزهراء بالعربي: عضوة المجلس البلدي
- ✓ جهاد بن يوسف: عضو المجلس البلدي
- ✓ عبد الستار بوبكر: عضو المجلس البلدي
- ✓ باسم بن حسن: عضو المجلس البلدي
- ✓ سوسن بن عثمان: عضو مجلس بلدي
- ✓ نور الكسوري: عضو مجلس بلدي
- ✓ الحسين بن مالك: عضو مجلس بلدي
- ✓ بوبكر بن حسن: عضو مجلس بلدي
- ✓ اصفهان بالحاج مبارك: عضو المجلس البلدي

وتولى كتابة محضر الجلسة:

- ✓ السيد أحمد المراهي كاتب عام البلدية ومقرر الجلسة ودرصاف حنفي .

افتتح الجلسة السيد فتحي بالحاج حمودة رئيس بلدية قلعة الأندلس على الساعة الثامنة مساء ، مرحبا بالحاضرين شاكرًا لهم تلبية الدعوة وأشار إلى أن الأعضاء الحاضرين تتألف منهم الأغلبية القانونية بحيث يكون النصاب مكتملا طبقا لمقتضيات الفصل عدد 220 و 221 من مجلة الجماعات المحلية ، ثم قام بإستعراض جدول الأعمال الموالي:

الموضوع الأول: المصادقة على تحويل إتمادات من فصل إلى فصل داخل العنوان الأول

الموضوع الثاني: المصادقة على توزيع المال الإحتياطي لسنة 2019

الموضوع الثالث: المصادقة على تحويل إتمادات من فصل إلى فصول أخرى داخل العنوان الثاني

الموضوع الرابع: المصادقة على ملحق إتفاقية منح المساعدات الموظفة لسنة 2019

الموضوع الخامس: النظر في وضعية المحلات التي عوضت الأكشاك في السوق البلدي

الموضوع السادس: النظر في طريقة خلاص قطعة الأرض في المروج

الموضوع السابع: النظر في وضعية المقابر

الموضوع الثامن: النظر في قرار مجلس بلدي للتقويت في عقار (دار الثقافة) لفائدة وزارة الثقافة

الموضوع التاسع: البت في مطالب الحصول على عقود تكميلية ورفع يد

الموضوع العاشر: تحديد الموقع الجديد لسوق الدواب

الموضوع الحادي عشر: التعهد بإحداث دائرة بلدية بقطرة بنزرت
الموضوع الثاني عشر: فتح طرق مبرمجة من لجنة الأشغال

قبل بدء التداول في جدول الأعمال أشار السيد رئيس المجلس أن هذه الجلسة هي مواصلة لجلسة يوم 19 أبريل 2019 التي رفعت لعدم إكمال النصاب.

الموضوع عدد 01 : تحويل إتمادات من فصل إلى فصل آخر داخل العنوان الأول.

تولت السيدة المكلفة بالشؤون المالية والإدارية عرض الموضوع على أنظار السادة أعضاء المجلس البلدي والخاص بتحويل إتمادات من فصل إلى فصل آخر لتغطية ملحقات أجور الأعوان والعملة خلال شهر ديسمبر 2018 وشهري جانفي وفيفري 2019 وذلك عملاً بمقتضيات الأمر الحكومي عدد 284 لسنة 2019 المؤرخ في 2019/3/21 المتعلق بإحداث منحة تكميلية ظرفية لفائدة أعوان الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية وضبط مقاديرها تصرف مرة واحدة وذلك حسب الجدول التالي:

الفصل	الفقرة	ف.فرعية	بيان الفصل	مبلغ التتقيص	الفصل	الفقرة	ف.فرعية	بيان الفصل	مبلغ الترفيع
01.10 1	99	00	تأجير الأعوان القارين منح أخرى	19.420,000	03.300	015	000	منحة تكميلية ظرفية لفائدة أعوان الدولة والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية	19.420,000
			الجملة	19.420,000				الجملة	19.420,000

في تدخلاتهم حول الموضوع تمت الإشارة إلى أن الوثيقة التفسيرية للموضوع عدد 01 غير مؤرخة وغير مختومة من المصلحة الصادر عنها الملف ، كما لم توفر المذكرة إحتساب مبلغ التحويل حيث المبلغ الخام للتأجير ومساهمات المشغل والضريبة وهي منقوصة من رأي أمين المال الجهوي ليتم فيما بعد عرضه على أنظار المجلس .

فيما أشارت السيدة درصاف حنفي إلى أن الملاحظة وجيهة فيما يخص التحويل من قسم إلى قسم وسيتم إصلاح ذلك الخطأ أما في خصوص تفصيل المنحة التكميلية فلم يرد في الأمر تفصيله بل يتم تفصيلها من المحاسب البلدي و بالنسبة لرأي أمين المال الجهوي فقد نص منشور الميزانية أن العمل بهذه الإجراءات يكون بداية من سنة 2020.

قرار المجلس

بعد التداول والنقاش صادق أعضاء المجلس باجماع الحضور (19 صوتاً) بالأغلبية على تحويل الإتمادات من فصل إلى فصل آخر داخل العنوان الأول وذلك حسب البيانات الواردة بالجدول المشار إليه أعلاه شريطة إمضاء المذكرة وختمها.

الموضوع عدد 02 : توزيع المال الإحتياطي لسنة 2019.

تم عرض الموضوع الخاص بتوزيع المال الإحتياطي لسنة 2019 المقدر بـ 1.035.386,711 د على أنظار السادة أعضاء المجلس البلدي مفصلة كالآتي:

العنوان الأول:

• 20 % لسنة 2017 = 13.208,980د

• 80 % لسنة 2018 = 454.376,741د

سيخصص منها مبلغ 115.714,000د لتغطية الزيادة في أجور الأعوان لسنة 2019
العنوان الثاني:

نقل فواضل الجزء الثالث والرابع : 1.328,420,105 ديناراً
وبناء على ما تقدم فالمقترح على جناب المجلس تنقيح ميزانية التنمية لسنة 2019 وتوزيع المال الإحتياطي طبقاً لبيانات الجدول التالي:
1 للموارد:

الفصل	الفقرة	ف. فرعية	بيان الموارد	الإعتمادات المصادق عليها	بالزيادة	بالنقص	الإعتمادات النهائية
60.02	00		الصنف السادس: المداخل المالية الإعتيادية موارد منقولة من فوائض العنوان الأول	0	115.000,00	0	115.714,000
			الجملة	0	115.000,000	0	115.714,000
70.01	01		العنوان الثاني: موارد العنوان الثاني: الجزء الثالث : الموارد المخصصة للتنمية : الصنف السابع ، منح التجهيز منح مسندة من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية نقل فواضل موارد السنة	708.157,702 242.000,000	620.262,403 0	0 0	1.328.420,105 242.000,000
			جملة الصنف السابع	950.157,702	620.262,403	0	1.570.420,105
80.01	02 03		الصنف الثامن: مدخرات وموارد مختلفة: المبالغ المقامة من الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول للسنة الأخيرة: الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول للسنة السابقة للسنة الأخيرة والمؤمنة بالعمليات الخارجية من الميزانية	240.000,000 13.208,980	98.662,741 0	0 0	338.662,741 13.208,980
			جملة الصنف الثامن	253.208,980	99.376,741	0	351.871,721
			الجملة	1.203.366,682	833.662,741	0	2.038.005,826

2 النفقات:

1 - العنوان الأول:

الفصل	الفقرة	ف. فرعية	بيان النفقات	الإعتمادات المصادق عليها	النتيحات الحاصلة		الإعتمادات النهائية
					بالزيادة	بالنقص	تعهد
01.101	02		تأجير الأعوان القارين المنح الخصوصية القارة	626.269,000	90.850,000	0	717.119,000
01.101	14		المساهمات المحمولة على المشغل	192.770,000	15.484,000	0	208.254,000

17.205,000	0	2.370,000	14.835,000	تأجير الأعوان غير القارين : أعوان يشغلون خطط وقتية		01	01.102
282.630,000	0	7.630,000	275.000,000	الأعوان المتقاعدون والعاملون بالحصة		02	
40.150,000	0	1.750,000	38.400,000	المساهمات المحمولة على المشغل		07	
1.248.153,000	0	115.714,000	1.132.439,000	الجملة			

2 - العنوان الثاني

الإعتمادات النهائية		التنقيحات الحاصلة				الإعتمادات المصادق عليها	بيان النفقات	ف. فرعية	الفقرة	الفصل
دفع	تعهد	بالنقص		بالزيادة						
		دفع	تعهد	دفع	تعهد					
70.827,293	70.827,293	0	0	0	0	70.827,293	الجزء الثالث: نفقات التنمية القسم السادس: الاستثمارات المباشرة: دراسات أخرى		0020	06.600
0	0		0		0	0	البناءات الإدارية: احداث توسعة وتهيئة اشغال الصيانة والتعهد	000	006	06.603
4.500,000	0	0	0	4.500,000	0	0	نظم تبادل المعلومات	000	002	06.605
6.100,000	0	0	0	6.100,000	0	0	برامج وتجهيزات اعلامية مختلفة	00	0020	06.605
120.000,000	120.000,000	0	0	0	0	120.000,000	اقتناء معدات النظافة وطرقات	000	01	06.606
0	0					0	اقتناء معدات وتجهيزات أخرى	000	0002	06.606
1.062,000	1.062,000	0	0	0	0	1.062,000	الإتارة العمومية	000	01	06.610
796.459,320	796.459,320	0	0	483.674,921	483.674,921	312.784,399	تعبيد الطرقات	000	02	06.613
50.000,000	50.000,000	0	0	0	0	50.000,000	اشغال التهيئة والتهذيب: تهيئة المقابر وصيانتها		0005	06.614
105.000,000	105.000,000	0	0	0	0	105.000,000	عمليات التهيئة والتهذيب الأخرى		006	06.614
75.874,889	75.874,889	0	0	0	0	75.874,889	المساحات الخضراء ومداخل المدن: تهيئة المنتزهات		0002	06.615
60.000,000	60.000,000					60.000,000	بناء وتهيئة المنشآت الرياضية		004	06.616
410.605,800	410.605,800			0	0	410.605,800	بناء وتهيئة الأسواق والأحياء والمحلات التجارية			06.617
304.733,522	304.733,522			210.837,223	210.837,223	104.496,299	نفقات التنمية غير الموزعة	000	000	08.901
32.843,002	32.843,002	0	0	0	0	32.843,002	تسديد اصل القروض	000	01	10.950
2.038.005,826	2.027.405,826			705.112,144	694.512,144	1.343.493,682	الجماعة			

في التداول في الموضوع تمت الإشارة إلى الملاحظات التالية :

- المذكرة التفسيرية غير ممضاة من طرف الإدارة الصادرة عنها ولم يتم إرفاقها بالمؤيدات.
- توزيع المال الإحتياطي يحتوي تحويل إعتمادات بصفة مبهمة مما يحيل إلى تضارب في الأرقام
- ضرورة أفراد الموارد والنفقات كل منها بوثيقة تفسيرية ومؤيداتها

- 115 الزيادة في الأجور يقتضي تحويل إعتداد منفصل ضمن وثيقة تفسيرية في الغرض ومؤياداتها.

- عدم ذكر النتائج النهائية إثر التعديلات وتلافي التضارب في الأرقام.
- ضرورة إرسال الملفات قبل 15 يوم من الجلسة.

قرار المجلس

بعد التداول والنقاش لم تتم المصادقة على توزيع المال الإحتياطي لسنة 2019 برفض 16 عضوا امتنع عدد 3 أعضاء عن التصويت.

الموضوع عدد 03: تحويل إتمادات من فصل إلى فصول أخرى داخل العنوان الثاني:

الفصل	الفقرة	ف.فرعية	بيان الفصل	مبلغ التقيص	الفصل	الفقرة	ف.فرعية	بيان الفصل	مبلغ الترفيع
06.614	006		عمليات التهيئة والتهديب الأخرى	105.000,000	06.600	0020	000	دراسات أخرى	105.000,000
08.901	000	000	نفقات التنمية غير الموزعة	315.333,000					

تبعاً لمراسلة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية المتعلقة بالإنتلاق في إعداد الدراسات الفنية لمشروع تهذيب حي طارق ابن زياد وحي الشهداء فإن بلدية قلعة الأندلس مدعوة إلى الإنتلاق في إعداد الدراسات الفنية من التمويل الذاتي المخصص للمشروع والبالغ مبدئياً 105.000,000 أ.د.

المعروض على أنظار المجلس البلدي النظر في تحويل الإتمادات المخصصة لفائدة تهذيب حي طارق بن زياد وحي الشهداء حسب الجدول المصاحب وتوزيع الإتمادات المرصودة بفصل نفقات التنمية غير الموزعة والمقدرة بـ 315.333 د حسب ما ترونه صالحاً.
إثر النقاش والتداول حول الموضوع إرتأى المجلس ما يلي فيما يخص تحويل الإتمادات من فصل إلى فصول أخرى داخل العنوان الثاني :

- نقص المؤيادات الذي يعد مخالفة لمقتضيات الفصل 217 من مجلة الجماعات المحلية
- فصل موضوع تحويل الإتمادات المتعلقة بحي طارق بن زياد وحي الشهداء عن موضوع نفقات التنمية غير الموزعة.
- فيما يخص تحويل 105 آلاف دينار فإنه لا خلاف على ذلك بإعتبارها تمويل ذاتي.
- فيما يخص النفقات غير الموزعة فيشترط إرفاق برنامج الشراءات بالمخطط التقديري للصفقات برنامج الإستثمار البلدي برنامج التجهيز وليس هناك تعطيل على خلاف ما تم تداوله بالنسبة لمشروع طارق بن زياد إذ تمت المصادقة على الإتفاقية في موفى 2018.
- الدراسة لمشروع حي طارق بن زياد تتطلب 10 % من التمويل الذاتي

قرار المجلس

إثر التداول والنقاش تم التصويت بأغلبية الأصوات على الفصل بين عنصري الموضوع عدد 03 في التصويت بإجماع الحضور 19 عضواً كما يلي:

والمصادقة بإجماع الحضور على تحويل الإتمادات المخصصة لدراسات مشروع حي طارق بن زياد .
والتصويت بعدم المصادقة على نفقات التنمية غير الموزعة بـ 18 صوت اثر مغادرة أحد الأعضاء مع عرضها في جلسة قادمة بعد إعداد جميع المؤيادات.

الموضوع 04: المصادقة على ملحق إتفاقية منح المساعدات الموظفة لسنة 2019

بعد عرض الموضوع تمت الإشارة الى أنه تمت مصادقة المجلس على ملحق الإتفاقية وإنه يتجه لمصادقة المجلس رغم عرضها بعد إمضاءها من رئيس البلدية وذلك على سبيل التسوية.

- حول المهندس فإنه تم الإتفاق على رقابة المجلس على تسمية الخطط الوظيفية ولم يلتزم رئيس المجلس بذلك ورغم ذلك فقد تم تجاوز هذه المغالطة.

- إضافة إلى عدم إلزام الرئيس بما تم الإتفاق بشأنه فإن هناك مغالطات حيث أن المهندس فقط سيتابع المشاريع.

قرار المجلس

بعد التداول والنقاش صادق أعضاء المجلس البلدي بإجماع الحضور 17 عضوا اثر مغادرة احد الأعضاء الجلسة ، على ملحق الإتفاقية .

الموضوع عدد 05: حول تعويض محلات تجارية عوضت الأكشاك في السوق البلدي:

تبعاً لمطالب التعويض التي تقدم بها كل من السيدة مريم بن محمود أرملة عزالدين بالعربي والسيد إبراهيم بن مالك والسيد فطومة غبارو أرملة شعبان سعيدي للحصول على محلات تجارية تابعة للبلدية تعويضاً لمحلاتهم التي وقع هدمها وذلك لإقامة مشروع السوق اليومية.

وتبعاً لمدولة مجلس النيابة الخصوصية ببلدية قلعة الأندلس بتاريخ 14 سبتمبر 2017 صادق أعضاء المجلس على تمكين السيدة مريم بن محمود أرملة عزالدين بالعربي من محل عدد 3 مساحته 18م² بالسوق اليومية الجديد وتمكين السيدة فطومة غبارو وإبراهيم بن مالك من محل عدد 2 مساحته 18 م² مناصفة في ما بينهما بحساب 9م² لكل منهما.

كما وقع تداول الموضوع في دورة إستثنائية لسنة 2018 بتاريخ 10 جانفي 2018 ولكن رفض العنصر المستخرج من طرف سلطة الإشراف وذلك لضرورة إبرام عقود للمنتفعين بالمحلات اعتماداً على تقرير إختبار في تحديد القيمة الكرائية من مصالح وزارة أملاك الدولة. المعروض عليكم تقرير إختبار مصالح أملاك الدولة:

رقم المحل	المساحة المغطاة (م ²)	القيمة الكرائية السنوية (د)
2	18.2 م ²	2.275,000
3	18.23 م ²	2.280,000

بعد النقاش والتداول تمت الإشارة إلى أن مجريات الموضوع تعود إلى النيابة الخصوصية الأولى وقرار الإسناد الأول صادر عنها والذي تعهد بإسناد المحلات دون اللجوء إلى بثة غير أنه ظهر إشكال حول مدى قانونية مجانية اسناد الأكشاك من عدمها بحكم أنهم يمثلون حالات إجتماعية.

لذلك ارتأى المجلس التفاوض مع المعنيين بحضور لجنة الشؤون الإجتماعية للخروج بحل ، كما تم إقتراح مد المجلس بتقرير الإختبار الصادر في الغرض.

كما تمت الإشارة إلى أنه لا يمكن قبول الوضعية الخاصة بإحالة الأكشاك إلى الورثة بعد أن توفي أصحاب الرخص المسندة لهم.

قرار المجلس

إتفق أعضاء المجلس على إعادة صياغة الموضوع وعرضه على الجلسة القادمة لمزيد التداول.

ورفعت الجلسة في حدود الحادية عشرة والرّبع ليلا على أن تبقى الدورة مفتوحة إلى حين إستكمال جدول الأعمال.